اشراف /عبدالله قائد علي

مونديال

14 أكتوبر
14 OCTOBER

لامبارد يعود للتدريب

يعود لاعب خط وسط المنتخب الانجليزي لكرة القدم فرانك لامبارد للتدريب مع بقية أعضاء الفريق يوم امس الجمعة بعد ان اطمأن على اصابة في الكاحل قبل مباراة دور الثمانية بكأس العالم أمام البرتغال.وأصيب لامبارد أثناء التدريب المغلق للمنتخب الانجليزي في بولرتال يوم الخميس أثناء اعداده لمباراته اليوم امام البرتغال في جيلزنكيرشن.

وقال متحدث باسم الاتحاد الانجليزي لكرة القدم يوم الجمعة "أصيب بالتواء في الكاحل في التدريب أمس. ولكني تحدثت مع فرانك هذا الصباح وهو يشعر بخير ويتوقع أن يعود للتدريب."وسيبدأ التدريب في وقت لاحق يوم الجمعة على استاد جيلزنكيرشن ومن المرجح أن تكون لياقة لامبارد موضع الحديث في مؤتمر صحفي يعقده في وقت لاحق سفين جوران اريكسون المدير الفني للمنتخب الانجليزي.

ورغم أن لامبارد لم يسجل بعد أي أهداف في كأس العالم الحالية الا أنه لاعب رئيسي في خط الوسط المؤلف من خمسة لاعبين والذي يتوقع اريكسون اللعب به أمام البرتغال ي اليوم .

وسجل لامبارد ٢٠ هدفا لناديه تشيلسي الانجليزي الموسم الماضي في طريقه للفوز بلقب الدوري الممتاز وسجل عشرة أهداف في ٢٢ مباراة شارك فيها من قبل مع المنتخب الانجليزي قبل كأس العالم.

بعد تألقهما اللافت في مباراة إسبانيا

الثنائي فييرا - ماكيليلي: أمل الديوك في شل هجوم البرازيل الضارب

يعقد الفرنسيون آمالاً كبيرة على لاعبي الوسط المدافعين باتريك فييرا لاعب يوفنتوس الإيطالي وكلود ماكيليلي لاعب تشلسي الإنكليزي لفرض قوة المنتخب الفرنسي في خط الوسط ووقف الرباعي الهجومي البرازيلي الساحر خلال مباراة المنتخبين اليوم السبت ١-٧-٢٠٠٦ في فرانكفورت ضمن الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في ألمانيا.

وبدا الإنسجام كبيراً بين اللاعبين منذ بداية المونديال وخصوصاً في المباراة الأخيرة ضد إسبانيا (٣-١) في الدور الثاني، حيث نجح اللاعبان حتى الآن في نيل جائزة أفضل لاعب في ثلاث من أصل أربع مباريات خاضها المنتخب الفرنسي حتى، فاختير فييرا مرتين وماكيليلي مرة واحدة.

وكان ماكيليلي مصدر أمان في المباراة الأولى ضد سويسرا (صفر-صفر) ولعب ببرودة أعصاب كبيرة، وبدا نشيطا ضد كوريا الجنوبية (١-١)، فيما كان عانى فييرا من الإرهاق واختفى بعد نصف ساعة من اللعب.

وتغيرت الملامح في المباراة الثالثة ضد توغو، حيث اختفى ماكيليلي كلياً وبزغ نجم القائد فييرا في غياب صانع الألعاب زين الدين زيدان بسبب الإيقاف. وساهم فييرا بشكل كبير في تحقيق الفوز على توغو (٢-صفر) بتسجيله الهدف الأول بيمناه وصنعه الثاني برأسه لتييري هنري. وأكد فييرا تألقه ضد إسبانيا عندما صنع الهدف الأول من تمريرة متقنة لفرانك ريبيري، ثم سجل الهدف الثاني بضربة رأسية.

وللمرة الأولى في البطولة قام ماكيليلي وفييرا بدورين مختلفين، فالأول قطع هجمات المنتخبات المنافسة ويستعيد الكرات فيما لعب فييرا دور صانع الألعاب وصاحب التمريرات الحاسمة أحيانا والهداف أحيانا أخرى.

وأكد مدافع فرنسا اريك ابيدال قائلا "الجميع يعرف جيداً أن باتريك فييرا وكلود ماكيليلي هما الأفضل في البطولة حتى الآن"، وأضاف "المنتخب الفرنسي يملك أفضل خط وسط مدافع في العالم".

وواجه فييرا انتقادات عدة قبل المونديال لكن زميله ماكيليلي دافع عنه بقوله "المنتخب الفرنسي لا يمكنه الإستغناء عن خدمات فييرا"، فيما أعلن المدرب ريمون دومينيك في العاشر من يونيو الحالي أن "فييرا سيكون من بين اللاعبين الأقوياء في المونديال".

وبرر دومينيك تصريحه بقوله "اتخذت هذا القرار في وقت كان فيه فييرا مهاجماً بشدة من قبل وسائل الإعلام وذلك لرفع معنوياته. لقد شاهدته يعمل بجدية وكنت أعرف أنه سيجني الثمار".

ورد فييرا الذي عانى من الإصابة في موسمه الأول مع يوفنتوس الإيطالي الدين لمدربه عندما فرض نفسه نجماً في المباراة ضد إسبانيا ونجح وماكيليلي في شل حركة لاعبي الوسط فرانشيسكو فابريغاس وخافي، لكن مهمة فييرا وماكيليلي ستكون صعبة للغاية ضد البرازيل اليوم لوقف زحف رونالدينيو وكاكا وروناldo وادريانو. والأكيد أنهما سيبذلان كل ما في وسعهما مركزين على خط دفاعهما بقيادة ليليان تورام.

بيكهام جاهز للقاء البرتغال وقلق من فيغو

اكد النجم وقائد المنتخب الإنجليزي ديفد بيكهام جاهزيته للمباراة التي يخوضها منتخب بلاده أمام نظيره البرتغالي اليوم السبت بدور الثمانية بنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ المقامة حاليا في ألمانيا.

ورغم ذلك اعترف بيكهام لاعب خط وسط فريق ريال مدريد بأنه قلق بشأن قدرات النجم البرتغالي لويس فيغو زميله بريال مدريد سابقا.

وقال بيكهام بالمعسكر التدريبي للفريق في بولرتال بالقرب من مدينة بادن إننا نحب المباريات ذات التحدي البدني والمباريات التي تتسم بسرعة الأداء، ولو كانت مباراة البرتغال كذلك فإننا سنستمتع بها.

وأشار إلى أنه لا يفكر بالثأر لمنتخب بلاده الذي خرج من دور الثمانية ببطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية عام ٢٠٠٤ إثر الهزيمة أمام البرتغال.

وأوضح أيضا أنه لا يفكر بالثأر من المدرب البرازيلي لويس فيليب سكولاري المدير الفني للمنتخب البرتغالي حاليا والذي قاد المنتخب البرازيلي للفوز على إنجلترا بنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.

وقال بيكهام إنه يعتقد أن ما يهمهم جميعا هو أن نتقدم في هذه البطولة بشكل أكبر من البطولات السابقة، إنها ليست معركة شخصية مع البرتغال أو سكولاري، إن سكولاري حقق رقما قياسيا مذهلا، فهو مدرب عظيم وشخص عظيم، ولكننا مرتاحون للغاية بشأن هذه المباراة ونتطلع لخوضها.

وفي ظل غياب كل من ديكو وكوستينيا عن صفوف المنتخب البرتغالي بسبب العقوبة المفروضة عليهما إثر طردهما في المباراة التي فاز فيها الفريق على نظيره الهولندي ١-صفر الأحد الماضي ضمن مباريات الدور الثاني بالبطولة الحالية فإن آمال البرتغال تتعلق بشكل أكبر على فيغو بالمباراة المقبلة.

واعترف بيكهام بأنه قلق بشأن مشاركة اللاعب الوحيد الذي يتبقى مما يطلق عليه البرتغال اسم الجيل الذهبي الذي أحرز لقب بطولة كأس العالم للشباب مرتين.

واعترف بيكهام (٣١ عاما) أيضا بأن هذه ربما تكون فرصته الأخيرة لإظهار نجوميته في كأس العالم وأن إنجلترا تمتلك فرصة ذهبية للفوز بالبطولة.

مانيش الجندي المحارب في تشكيلة البرتغال

اذا كانت البرتغال بلغت الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من يوليو المقبل فانها تدين بذلك بنسبة كبيرة الى "جنديها المحارب" مانيش الذي أبدع منذ انطلاق المسابقة وأكد علو كعبه في المباراة ضد هولندا (١-صفر) في الدور الثاني واختير افضل لاعب فيها.

ويعتبر مانيش (٢٨ عاما) الرئة التي يتنفس بها المنتخب البرتغالي حيث لا يترك مكانا في الملعب الا ويتواجد فيه، فهو لاعب وسط مدافع يساند الدفاع كثيرا ثم يقطع كرات المنتخبات المنافسة لكنه يؤكد حضوره في الهجوم ويمون زملاءه بكرات متقنة للتهديف وغالبا ما يجد نفسه منفردا بحراس المرمى ويهز شباكهم مثلما فعل ضد هولندا بتسجيله هدف المباراة الوحيد وكان رائعا متوجا عملا جماعيا لزملائه.

ورفع الهدف، وهو الثاني له في البطولة بعد الاول في مرمى المكسيك في الدور الاول، معنويات مانيش ووقف سدا منيعا امام الترسانة القوية للمنتخب "البرتقالي" وخصوصا بعد طرد زميله كوستينيا اواخر الشوط الاول لتلقيه الانذار الثاني، فمرة تجده امام مارك فان بومل ومرة ثانية امام ويسلي شنايدر وحرم الاخيرين من بناء العمل الهجومي لهولندا. كما انه كان قاب قوسين او ادنى من تسجيل الهدف الثاني لمنتخب بلاده في الدقيقة ٥٧.

بدأ مانيش واسمه الكامل نونو ريبيرو وهو لقب بمانيش تيمنا بنجم بنفيكا السابق في الثمانينيات الدنماركي ميكايل مانيش، مسيرته الكروية مع بنفيكا موسم ٩٥-٩٦ دون ان ينجح في خوض اي مباراة معه فاعاره الى الفيركا لمدة ٣ مواسم فلم يتأخر في التألق مع الاخير وسجل له هدفين موسم ٩٦-٩٧ و٥ اهداف موسم ٩٧-٩٨ و٣ اهداف موسم ٩٨-٩٩ قبل ان يعود الى بنفيكا.

لعب مانيش ٣ مواسم مع بنفيكا وكان موسمه الاول ناجحا بعدما سجل له ١٠ اهداف في ٢٨ مباراة، لكنه لازم مقاعد الاحتياط في الثاني وخاض مباراة واحدة فقط قبل ان يغيب كليا في الموسم الثالث ٢٠٠١-٢٠٠٢، ليترك النادي الى غريمه التقليدي بورتو وهناك صنع لنفسه مجدا باحرازه لقبْ الدوري المحلي وبطل مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ٢٠٠٣ ولقب بطل الدوري المحلي ومسابقة دوري ابطال اوروبا عام ٢٠٠٤ اتقل الى دينامو موسكو الروسي موسم ٢٠٠٥-٢٠٠٦ وخاض معه ١٢ مباراة بيد انه لم يتأقلم مع الفريق وتركه مطلع العام الحالي الى تشلسي الانكليزي وتوج معه بطلا للدوري المحلي.

وخاض مباراته الدولية الاولى ضد البرازيل في ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٣، وهو ساهم بشكل كبير في بلوغ منتخب بلاده المباراة النهائية لبطولة امم اوروبا التي استضافها على ارضه عام ٢٠٠٤.

ويؤكد مانيش بانه لا يوجد اي سر في تألقه، ويقول "ليس هناك اي سر في تألقي في الملاعب، فأنا أعمل بجهد وجدية كبيرتين في التدريبات وأعتقد بأن ذلك ينعكس ايجابا على مستواي الشخصي والمستوى الفني للمنتخب البرتغالي".

رونالدو يستعد في هدوء لمواجهة زيدان

بعد ثلاثة أيام فقط من تحطيم الرقم القياسي لعدد الاهداف التي يسجلها أي لاعب في تاريخ مشاركاته بنهائيات كأس العالم سيتحلى رونالدو بالروح المعنوية العالية قبل مواجهة المنتخب الفرنسي اليوم السبت والتي قد تساعده على التخلص تماما من كابوس مزعج.

هذا الكابوس الذي ظل يطارد رونالدو منذ أن سقط مع زملائه بالمنتخب البرازيلي أمام زين الدين زيدان والمنتخب الفرنسي في نهائي كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا.

وفي الوقت الذي انشغل فيه جميع لاعبي المنتخب البرازيلي وأعضاء الجهاز الفني بتحليل الاداء والاسلوب الذي يتبعه المنتخب الفرنسي قبل لقاء المنتخبين اليوم في دور الثمانية لبطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا كان رونالدو مهاجم المنتخب البرازيلي في واد آخر.

وكانت الكلمات الوحيدة التي نطق بها رونالدو نجم هجوم ريال مدريد الاسباني في الايام القليلة الماضية هي تصريحاته لاحدى محطات التلفزيون البرازيلية عقب الفوز على المنتخب الغاني ٣/صفر في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

وقال رونالدو للمحطة "يجب أن نتعامل مع المباراة كما لو كانت مباراة نهائية وأن ننسى المباراة الاخرى (نهائي ١٩٩٨) ويجب أن تكون المباراة غدا مباراة رائعة".

ولكن نسيان ذكريات الهزيمة أمام المنتخب الفرنسي صفر/٣ في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٨ على "استاد دي فرانس" لن يكون أمرا سهلا.

وكانت المباراة تسببت في تحويل رونالدو من بطل إلى شخص بدا ساذجا في نظر مشجعي المنتخب البرازيلي بعد أدائه المتواضع في المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٩٨وكان رونالدو آنذاك في الحادية والعشرين من عمره وقد أصبح في هذه السن المبكرة أفضل لاعب في العالم ولكنه فشل في هز الشباك الفرنسية في المباراة النهائية ليمنح المنتخب الفرنسي الفرصة لتحقيق الفوز الكبير ٣/صفر في المباراة.

وفي نفس الوقت تحول زين الدين زيدان نجم المنتخب الفرنسي إلى بطل قومي بعد أن سجل هدفين وقاد المنتخب الفرنسي صاحب لقب (الديوك الزرقاء) إلى الفوز ٣/صفر على نجوم السامبا البرازيلية.

ولكن إذا أراد رونالدو صاحب القميص رقم ٩ في المنتخب البرازيلي أن ينسى هذه الهزيمة الكبيرة التي جرت على استاد دي فرانس في ١٢ تموز/يوليو ١٩٩٨ فإن مواطنيه لن يسمحوا له بذلك.

وكان أداء رونالدو في نهائي ١٩٩٨ والظروف المثيرة للجدل المحيطة بهذه المباراة جزءا من استفسار قومي عن كرة القدم البرازيلية.

وأعلن فيما بعد أن رونالدو تعرض لنوبة صرع قبل المباراة بساعات ولكن لم يكشف النقاب بشكل تام عن السبب وراءها.

واقترح البعض أن السبب هو القلق بينما أشار البعض إلى أنه بسبب الدواء الذي تعاطاه اللاعب للعلاج من الاصابة بالام في الركبة والتي كان يعاني منها آنذاك.

وقدم الكاتب البرازيلي جورجي كالديرا مؤلف كتاب "الظاهرة" عن (السيرة الذاتية لرونالدو) عدم وقوع فكرة معاناة رونالدو من الكابوس وافترض عدم حدوث التشنجات.

وطبقا لنفوذ "نظريات المؤامرة" تم استدعاء رونالدو للمثول أمام البرلمان البرازيلي لشرح السبب وراء عرضه الهزيل.

وقال رونالدو "ما حدث هو أن المنتخب الفرنسي سجل ثلاثة.. أكثر مما سجلنا".

وعلى الرغم من نجاح رونالدو في تسجيل ١٥ هدفا للبرازيلي في تاريخ مشاركاته بنهائيات كأس العالم وهو ما يزيد بثلاثة أهداف عما سجله مواطنه الاسطورة بيليه ونجاح البرازيلي الشاب بعد عودته من الاصابة في قيادة المنتخب البرازيلي قبل أربع سنوات للفوز بلقب كأس العالم للمرة الخامسة في التاريخ ما زال نهائي ١٩٩٨ وصمة في مسيرته الناجحة.

وستكون الفرصة سانحة اليوم أمام رونالدو للتخلص من أشباح الماضي عندما يواجه المنتخب الفرنسي بقيادة زيدان في دور الثمانية لكأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا.

فكرة الركلات الترجيحية غيرت من شكل عالم كرة القدم

رغم بساطة فكرة ركلات الترجيح إلا أنها تدفع بمنتخبات إلى القمة أو تهوي بها خارج بطولة كأس العالم، لذا فطالما كانت مهدا لميلاد أبطال في عالم الكرة وسقوط عظماء ركلوا منتخباتهم خارج البطولات.

ترى من صاحب هذه الفكرة التي أصبحت شيئا معتادا لنا في المباريات الحاسمة؟

إنه الحكم كارل فالد الالماني البافاري والذي ناهز التسعين عاما ومازال فخورا بفكرته التي أدخلها إلى عالم كرة القدم عام ١٩٧٠ وغيرت الكثير من ملامحها وعن ذلك يقول فالد: بهذه الطريقة فقط يمكن أن يكون هناك فائز بشكل لا خلاف فيه، أي شيء بخلاف ذلك لم يكن يمثل حلا".

وقبل اعتماد الركلات الترجيحية كانت القرعة هي التي تحسم أمر الفائز وذلك بعد أن يفشل الوقت الاضافي في الفصل بين المتنافسين بعد التعادل، وكان من النادر أن تعاد المباريات. وكانت القرعة هي التي دفعت بالمنتخب الايطالي لنهائي كأس العالم عام ١٩٦٨ بعد أن تعادل مع منتخب روسيا ٠-٠ومازال فالد الذي ولد عام ١٩١٦ في فرانكفورت يتذكر هذه اللحظات ولم يقتنع أبدا بأن مثل هذا الصعود يعد نصرا يستحق التهليل والفرح وتصفيق الجماهير.

ورغم بداهة هذه الفكرة حاليا إلا أنها لم تكن كذلك عندما اقترحها الحكم فالد الذي حصل عام ١٩٣٦ على الاجازة بالتحكيم وأدار أكثر من ألف مباراة خلال مشواره الرياضي في عالم التحكيم والذي امتد ٤٠ عاما.

قوبلت الفكرة بالكثير من المعارضة في مهدها حيث أراد اتحاد الكرة في ولاية بافاريا خلال اجتماع الاتحاد عام ١٩٧٠ حجب هذا الاقتراح عن النور رغم أن فالد أعده بكل دقة وبتفاصيله التي مازالت معتمدة حتى الان. ولم يستجب المسئولون في الاتحاد إلا بعد أن حصل الاقتراح على تأييد أغلبية المجتمعين.

ولم يمض وقت طويل حتى تبنى الاتحاد الالماني لكرة القدم هذه الفكرة البافارية ثم تبعه في ذلك الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ثم الاتحاد الدولي (الفيفا).

وكان أول تطبيق عالمي لهذه الفكرة عام ١٩٧٦ في بطولة كأس الامم الاوروبية حيث حسمت هذه الفكرة البطولة، عندما صوب اللاعب الالماني كرته صوب سماء بلجيكا وكان يريد بهذه الكرة ترجيح كفة بلاده أمام منتخب تشيكوسلوفاكيا آنذاك والتي أصبحت بطل أوروبا بفضل ركلة لاعبها أنتونين بانينكا وهكذا ارتد "الاختراع" الالماني على منتخب ألمانيا ولكن هذه الفكرة الالمانية خدمت ألمانيا في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢ والتي أقيمت في أسبانيا حيث رجحت الركلات كفة المنتخب الالماني أمام المنتخب الفرنسي.

وحسمت الركلات مصير نهائي بطولة كأس العالم عام ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الامريكية وكانت هذه هي المرة الاولى في تاريخ نهائي بطولة كأس العالم والتي فازت بها البرازيل على المنتخب الايطالي بركلات الترجيح.

ورغم أن أهمية هذه الفكرة بالنسبة لمسابقات كرة القدم تذكر بأهمية الصفر بالنسبة لعالم الرياضيات والحساب إلا أن صاحبها قلما سلطت عليه الاضواء وهو الذي كان يحكم مباريات بين الجنود خلال الحرب العالمية الثانية.

بيكهام : لا نكترث لانتقادات بلاتر

اكد قائد منتخب انكلترا لكرة القدم ديفيد بيكهام انه ليس مهتما بالانتقادات التي وجهها رئيس الاتحاد الدولي للعبة، السويسري جوزيف بلاتر، واخذ فيها على غياب النزعة الهجومية للمنتخب الانكليزي في مونديال ٢٠٠٦ الذي تستضيفه المانيا حتى ٩ تموز/يوليو.

و قال بيكهام في مؤتمر صحافي ردا على سؤال حول انتقادات بلاتر "لا نهتم نحن كمنتخب او كأمة بما يقوله الناس"، مشيرا الى ان "هناك منتخبات لعبت بشكل افضل وخرجت. الناس لهم رأيهم ، لكن المنتخب لا يعير ذلك اهتماما". واضاف "نعرف جيدا اننا لم نلعب كما نستطيع والجميع يعرف ذلك ايضا، لكن نحن وحدنا من يستطيع معالجة هذا الامر".

من جانبه، قال زميله في المنتخب غاري نيفيل مدافع مانشستر يونايتد "لا اصغي الى بلاتر لاني لا اريد ان اسمع احدا. امامنا الدور ربع النهائي الذي يجب ان نستعد له ولا اريد ان اسمع امورا سلبية". وكان بلاتر صرح لاحدى الصحف الالمانية "اني سعيد لان اللعب هجومي في المونديال باستثناء انكلترا التي لم تشرك الا مهاجما واحدا في ثمن النهائي (الدور الثاني)، وهذا ليس النوع الهجومي في كرة القدم الذي ننتظره من منتخب ينافس على اللقب".

وقد اشرك مدرب انكلترا السويدي زفن غوران اريكسون مهاجمين في المباراة ضد البارغواي في الدور الاول هما مايكل اوين وبيتر كراوتش (١-صفر)، لكن بعد اصابة اوين في بداية المباراة ضد السويد (٢-٢) في الدور الاول ايضا، ترك واين روني وحيدا امام الاكوادور (١-صفر) في الدور الثاني.

كرستيانو رونالدو قد يغيب عن مباراة البرتغال أمام إنجلترا

تغيب كرستيانو رونالدو مهاجم منتخب البرتغال المشارك حاليا فى بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ عن تدريب فريقه امس الجمعة بسبب عدم تعافيه من الإصابة .. وذلك قبل ٢٤ ساعة فقط من موعد مباراة البرتغال أمام إنجلترا فى دور الثمانية للبطولة.

وصرح أفونسو ميلو المتحدث باسم منتخب البرتغال بأن رونالدو تدرب بمفرده ولكنه غير مكتمل اللياقة بعد .. مؤكدا انه إن لم يكن اللاعب جاهز بنسبة ١٠٠٪ فان المدير الفنى للمنتخب لويس فيلبى سكولارى لن يشركه فى لقاء السبت.

وكان رونالدو قد اصيب خلال مباراة البرتغال أمام هولندا فى ٢٥ يونيو الحالى فى دور الـ١٦ إثر عرقلة قوية من اللاعب خالد بولاحروز .